بسم الله الرحمن الرحيم

\*الإفتتاحية\*

(هيّا نكُتب)

إنّهُ العَددُ الأوَل مِن مَجلة مجمُوعة سِيدرا المُنطوية تحتَ مِظلة نوابِغ الفَن، التي تحتَوي على عدَد مُميز من الكتّاب المُبدِعين ذَوي المخيلةِ الخِصبة، والدهَاء الفني والجَمال اللّغوي، ويملِكون منَ الأحرُف مايأسِرك، ومِن الكلماتِ مايخطفُ طيفَ أفكارِك، ومن الجُمل ما يُصيبك بالسحِر الكتَابي، ومن النصُوص مايجعَلك تغرقُ في المعنَى، وتذهبُ بعيداً بإدراكِك وتندهِش، نحنُ في سيِدرا قلمٌ واحِد نابعٌ من ذاتِ الإلهَام، وشغفٌ مُمتد يصبُ في لفتِ انتباهِ الوَرق، وجذبِ القارِئ.

نحنُ نكتبُ بكلّ ما أوتِينا من معَاني، نُحاول طرحَ الكثيرِ من التسَاؤلات والأفكَار ونبتكرُ الحُلول ونتباحَث حولَ ردودِ الأفعَال، نحنُ نأخذُ الأحاسِيس بصُورها وتفاصِيلها ونُعبر عَنها، ونرسُم تلكَ اللوحَات الحياتِية، نفرحُ كما الفرَح، ونحزنُ بكامِل الشعُور، ونصابُ بالأرقِ وننَام، ويعترينَا اليأسُ ونأمُل، ويصيبُنا الجَفاف ونُمطر، ويأتِينا الذبُول ونُثمر، ويكتسِينا السّواد ونُضيء، ويحتَوينا الضّباب ونَرى، نحنُ لانمَل من المشِي بِخطىً ثابتَة.

نُصوصنا في سِيدرا ناتِجة من التّحدِيات والإرتجٌالات والمحَاولات المتَكررة للإبدَاع، نكتبُ سوياً ونُمحِصُ النّصوص معاً حتى نصِل لأسمَى مراحِل البلاغَة اللغَوية، نحنُ نضعُ أنفسَنا مَحل القارئِ دَوماً ونتقمَص أفكارَه ونرَى ماهِيته وماذا يُريد، ونُحاول الولوجَ لذاتِه، فالكتَابة هي رسالةٌ لاتكتملُ إلا بوصُولها، وذلِك الوصُول يكادُ يكونُ حِسياً بشَكلٍ أعمَق مِمّا نرَاه، فلذلِك رؤيةُ الكاتِب هي داخليةَ المغزَى.

فِي داخِل هَذا العَدد بالأخَص نصُوص بالفُصحى والدارِجي تحوِي نفسَ المواضيِع، لكي نمسّ كلّ أذواقِ القُراء، وفِيها أيضاً مَقالات عن مواضِيع مُجتمعية هادِفة وطرحٍ لها وكيفِية معالجَتها، وفِيها نُصوص مستوحَاة من صُور مختارَة بكاملِ الإلهَام، ووَصف يلامِسُ كلّ من يراهَا، وهنالِك أيضاً نصُوص عن دينِنا الإسلامِي الحَنيف في إطار السّير الذاتِية للصّحابة الكرَام، وبعضاً من تاريخِهم، فأستمتعُوا بالقراءَة، وتأنَوا في هذهِ النُصوص فإنهَا كُتبت بعنايةٍ فائِقة ومن قبَل مُبدعين أجِلاء.